

لسان العرب

(دوا) الداءُ اسم جامع لكل مرضٍ وعَيْبٍ في الرجال ظاهرٍ أو باطنٍ حتى يقال داءُ الشَّجِّ أَشَدُّ الأَدْوَاءِ ومنه قول المرأة كلُّ داءٍ له داءٌ أرادت كلُّ عَيْبٍ في الرجال فهو فيه غيرُهُ الداءُ المَرَضُ والجمع أَدْوَاءٌ وقد داءَ يَداءُ داءً على مثال شاءَ يَشاءُ إذا صارَ في جَوِّهِ الداءُ وأَداءُ يُدِّيءُ وأَدَوَّ وأَ مَرَضَ وصارَ ذا داءٍ الأَخيرة عن أبي زيد فهو داءٌ ورجل داءٌ فَعَلَّ عن سيبويه وفي التهذيب ورجلان داءانِ ورجال أَدَوَّاءٌ ورجل دَوَّى مقصورٌ مثل ضَنْى وامرأة داءة التهذيب وفي لغة أُخرى رجل دَيَّئٌ وامرأةٌ دَيَّئَةٌ على فَيِّعَلٍ وفَيِّعِلَةٍ وقد داءَ يَداءُ داءً ودَوَّاءٌ كلُّ ذلك يقال قال ودَوَّءٌ أَصْوَبٌ لِأَنه يُحْمَلُ على المصدر وقد دَئَتْ يا رَجُلُ وَأَدَأَتْ فَأَنْتَ مُدِّيءٌ وَأَدَأَتْهُ أَي أَصَابَتْهُ بداءٍ يتعدى ولا يتعدى وداءُ الرجل إذا أَصابه الدَّاءُ وأَداءُ الرجل يُدِّيءُ إِدَاءَةً إِذَا اتَّهَمْتَهُ وَأَدَوَّاءُ اتَّهَمَ وَأَدَوَّاءُ اتَّهَمَ وَأَدَوَّاءُ أَي دَوَّى وبمعناه أبو زيد تقول للرجل إِذَا اتَّهَمْتَهُ قَدَأَتْ إِدَاءَةً وَأَدَوَّاءُ أَي دَوَّاءٌ ويقال فلان ميت الداءِ إِذَا كان لا يَحْقِدُ على من يُسِيءُ اليه وقولهم رَمَاهُ اللّهُ بِدَاءِ الذَّبِّ قال ثعلب داءُ الذَّبِّ الجُوعُ .
وقوله لا تَجْهَمِينَا أُمَّمٌ عَمَرُو فَإِنما ... بِنَا داءٌ ظَبْيِي لم تَخْذِنَهُ عوامِلُهُ .

قال الأُموي داءُ الطَّبِي أَنه إِذَا أَراد أَن يَثْبِثَ مَكَثًا قليلًا ثم وَثَبَ قال وقال أبو عمرو معناه ليس بِنَا داءٌ يقال به داءٌ ظَبْيِي معناه ليس به داءٌ كما لا داءَ بالظَّبْيِي قال أبو عبيدة وهذا أَحَبُّ إِلَيَّ وفي الحديث وَأَيُّ داءٍ أَدَوَّى من البخل أَي أَيُّ عَيْبٍ أَقْوَبُ منه قال ابن الأثير الصواب أَدَوَّاءُ من البُخْلِ بالهمز ولكن هكذا يروى وسنذكره في موضعه وداءةٌ موضع ببلاد هذيل